التقارب بين البلدين تصاعد في ظل تردد الولايات المتحدة وفتور دورها

السعودية وفرنسا تعلنان الحرب على الإرهاب : سندعم من يواجهه على الأرض

عواصم - «وكالات»: قال الرئيس الفرنسي، فرنسوا هولاند، إن بلاده ترتبط مع السعودية بما وصفها بـ«علاقات متميزة» مضيفا أن فرنسا والسعودية دعتا منذ البداية إلى التدخل في سوريا لوقف تداعيات الأحداث فيها، مؤكدا أن الرياض وباريس تقدمان الدعم لمن «يحارب الوحشية المزدوجة» لمن وصفهم بـ«الإرهابيين» ولنظام الرئيس بشار الأسد.

مواقف الرئيس الفرنسي جاءت على هامش زيارة يقوم بها ولي العهد السعودي، الأمير سلمان بن عبدالعزيز، إلى فرنسا على رأس وفد كبير، لبحث قضايا سياسية وأمنية مشتركة، على ضوء التقارب الأخير بين الرياض وعدة عواصم غربية حيال ملفات مشتركة في المنطقة، وخاصة بسوريا والعراق ولبنان، بمقابل فتور الدور الأمريكي.

وفي حفل عشاء اقامه الرئيس الفرنسي، فرنسوا هولاند، على شرف الأمير سلمان والوفد المرافق، قال الرئيس الفرنسي إن السعودية «شريك متميز» لفرنسا، متطرقا إلى الأوضاع في العراق عبر القول إن الأزمة السورية قد انتقلت إليه من خلال تنظيم داعش الذي وصفه بانه «حركة إرهابية تدعي إقامة دولة.»

واضاف هولاند ان السعودية وفرنسا أشارتا بوضوح إلى «خطورة الأزمة» في سوريا مضيفا: «ودعا بلدانا المجتمع الدولي إلى التدخل لكن دعواتهما لم تلب دائماً وهما يدعمان من يحارب الوحشية المزدوجة لبشار الأسد والإرهابيين في الوقت الراهن.»

الرئيس الفرنسي مستقبلا ولي العهد السعودي

أما الأمير سلمان فالقى كلمة قال فيها إن المملكة «أدركت خطورة ظاهرة الإرهاب على المجتمع الدولي منذ وقت مُبكر» ولفت إلى موقف بلادهُ في سُوريا بالقول: «دعوّنا إلى تنفيذ قرارات مؤتمر (جنيف1) وما تضمّنهُ من تشكيل هيئة حكم انتقالية تملك صلاحيات تنفيذية كاملة» وفقا لما نقلتهُ وكالة الأنباء السعودية.

وشدد في كلمته على دأب السعودية، من خلال تواصلها مع الأصدقاء، على تجسيد ما تتمسك به من قيم ومبادئ إسلامية ومن ذلك قيم التسامح والإخاء والعدالة والدعوة إلى الحوار، ونبذ التطرف والعنف ومحاربة الإرهاب. «وحكومة المملكة تدرك خطورة ظاهرة الإرهاب على المجتمع الدولي منذ وقت مبكر، حيث دعت إلى مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب عقد في مدينة الرياض في العام 2005، كما كان قد دعا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى تأسيس مركز دولي لمكافحة الإرهاب، ليكون جزءاً من الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز مكافحة الإرهاب، والتبرع له بمئة مليون دولار من أجل تفعيل دوره».

وعبر الأمير سلمان عن رغبة المملكة وأملها في أن تسارع الدول المحبة للسلام إلى الإسهام بفعالية في دعم هذا المركز، «ليكون محورًا فاعلاً وركيزة أساسية للتعاون الدولي لمكافحة هذه الآفة التي تهدد الأمن والاستقرار في العالم».

الامير سلمان: ادركنا خطر الظاهرة مبكراً وحذرنا من تهديدها للسلم الدولي

هولاند : الأزمة السورية انتقلت إلى العراق عبر تنظيم الدولة الإسلامية

القحطاني يفتح النار على «داعش» ويتهم واشنطن بالتحرك في العراق «خوفا على النصارى» و... «لا بواكي للسنة»

عواصم - «وكالات»: شن أبومارية القحطاني القيادي السابق في تنظيم «جبهة النصرة» المرتبط بالقاعدة في سوريا، هجوما قاسيا على تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» متهما إياه بـ«قتل السنة في الشام» وتساءل عن أسباب عدم مسارعة العالم إلى نصرة السنة الذين يقتلون بسوريا أسوة بما حصل للأقليات في العراق، مضيفا أن السنة «لا بواكي» لهم.

وقال «أبو مارية القحطاني»، الذي كان يتولى منصب «المسؤول الشرعي» لجبهة النصرة وقائد عمليات الجبهة بالمنطقة الشرقية، إن السنة في سوريا «لا بواكي لهم» مضيفا أن الرئيس الأمريكي، باراك أوباما «حرك طائراته وجنوده عندما خاف على النصارى في الموصل ولم يحرك ساكنا عندما قتل الدواعش ستة (المنطقة) الشرقية» من سوريا.

وتابع القحطاني بالإشارة إلى عمليات القتل التي نفذها تنظيم داعش قائلا: «قام الدواعش بإعدام الرجال أمام أهلهم ونسائهم وأطفالهم.. وكم من مجاهد يصلب.. الا وضع قادة الشام أنفسهم مكان إخوانهم، يصلبون امام أهليهم! سيسجل التاريخ بمداده وستلعن الأمة كل من ساهم ومن صمت ومن داهن ومن تلقف على حساب دماء سنة الشام.»

واستنكر القحطاني ما قال إنه «تكفير المشايخ للجيش الحر» وترددهم في الحكم على عناصر داعش بانهم من «الخوارج» مضيفا: «دعونا نتكلم برجولة بعيدا عن الدجل والمزايدات، دعوتنا تنصف شعبا ثار لدين ولكرامة دون أن يستأذن أحدا، دون أن يفتي له احد.. بل في دول الغرب والطواغيت، من يناصر سنة الشام ارهابي ويحبس ويسجن.»

وتوجه القحطاني إلى متابعيه الذين يتجاوز عددهم 70 الفا عبر حسابه بموقع تويتر قائلا: «عليك ان تختار ما يرضي ربك وينجيك من خزي الدنيا والأخرة ، فكن مع الله يكن معك ، فإنصاف أهل الشام من أوجب الواجبات ونصرتهم مقدمة على كل شيء مقدمة على كل مشروع مقدمة على كل حزب وجماعة.»

وتوجه القحطاني بالنقد إلى زعيم تنظيم داعش، أبوبكر البغدادي، رافضا وضع جميع التنظيمات الإسلامية في سلة واحدة قائلا: «من الظلم أن نجعل عصابة البغدادي المجرمة بمنزلة من نصر أهل الشام ودافع عنهم، فبأن للامة جرمهم، عندما قتلوا ستة الشام وأذلوهم.. لماذا نساوي بين الشاة التي يذبح ابنها امامها وبين ذئب يعيش ليفترس الآخرين؟»

صورة وضعها احد المواقع التابعة للمتشددين مع رسالة أبومارية القحطاني

نزيف الدم السوري مستمر ... وبراميل الموت المتفجرة تواصل حصد أرواح الأبرياء

دمشق - «وكالات»: تواصلت المعارك بين قوات النظام السوري والمعارضة المسلحة شملت عدة مناطق، كان أبرزها صد المعارضة هجوما للنظام استهدف حي جوبر الدمشقي، وتمكنت المعارضة من السيطرة على مراكز جديدة في القنيطرة، في غضون ذلك، واصل النظام إلقاء براميله المتفجرة على عدة مناطق، كان أبرزها ريف دمشق وحلب وحماة ودير الزور والحسكة.

وأفاد ناشطون سوريون بأن المعارضة المسلحة تمكنت في ساعات الصباح الأولى يوم الثلاثاء من إحباط محاولة تسلل لقوات النظام لحي جوبر (شرقي دمشق)، كما اندلعت اشتباكات بالأسلحة الثقيلة على أطراف المتحلق الجنوبي وقتل عدد من قوات النظام، ويأتي ذلك في ظل محاولات النظام المستمرة منذ خمسة أيام للسيطرة على الحي.

وذكر ناشطون أن النظام شن ثلاث غارات جوية بالبراميل المتفجرة على بلدة مغر المير، والقى ثمانية براميل أخرى على جرود عرسال، وجرود القلمون بريف دمشق.

في المقابل، تمكنت كتائب في الجيش الحر من تدمير آلية عسكرية تابعة للنظام أثناء اشتباكات على جبهة حتيتة الجرش بريف دمشق الشرقي.

وفي حلب (كبرى مدن الشمال السوري) دارت اشتباكات بين قوات المعارضة المسلحة وتنظيم الدولة الإسلامية في بلدة دابق بالريف الشمالي للمدينة.

وذكر ناشطون أن المعارضة المسلحة استهدفت بقذائف المدفعية مركزا لـ«شبيحة النظام» في حي ميسلون بالمدنية، كما القى النظام براميل متفجرة على مدينة دير حافر بحلب.

وفي الحسكة (شمال شرق البلاد) قر ستون ألف مدني خلال الأيام الأخيرة من حي غويران جراء قصف قوات النظام الحي، مبررة ذلك بأنها تستهدف محاولات من تنظيم الدولة الإسلامية للسيطرة على الحي.

وتتقاسم السيطرة على المدينة قوات النظام ومجموعات مسلحة كردية وتنظيم الدولة الاسلامية.

وفي دير الزور (شرق البلاد) شن الطيران الحربي التابع للنظام 12 غارة جوية على محيط مطار المدينة العسكري.

وأفاد اتحاد تنسيقيات الثورة بمصرع القيادي بتنظيم الدولة يوسف القزبير الملقب بأبو دجانة البلد متأثرا بجراحه التي أصيب بها بقصف الطيران الحربي مقر التنظيم أمس الأول بدير الزور.

وفي دير الزور سقطت اربع قذائف بالقرب من فرع أمن الدولة في حي القصور الواقع تحت سيطرة النظام.

وفي حماة (وسط البلاد) دارت اشتباكات بين المعارضة المسلحة وقوات النظام على أكثر من صعيد، حيث صدت المعارضة محاولة للنظام للتقدم في منطقة بطيش جنوب مدينة حلفايا بريف المدينة.

واستهدف النظام مدينة كفر زيتا وقرية الصياد بريف حماة بقصف بالبراميل المتفجرة.

كما قصفت المعارضة بصواريخ غراد مبنى أمن الدولة بقرية السقيلبية الموالية للنظام بريف حماة واستهدفت مطار حماة العسكري.

وفي القنيطرة (جنوب غرب البلاد) أفاد مراسلون بأن المعارضة السورية المسلحة سيطرت على منطقة خربة الحميدية بعد انسحاب قوات النظام منها. من جهتها، أعلنت إسرائيل المناطق الحدودية المتاخمة منطقة عسكرية.

اما في درعا (جنوب البلاد) فذكر ناشطون أن قوات النظام قصفت بالمدفعية بلدة اليادودة بريف المدينة مخلفة عدد من الجرحى، كما شن النظام غارتين جويتين بالبراميل المتفجرة على بلدة عتمان بريف درعا الغربي.

الحرب السورية يدفع ثمنها الأبرياء

العفو الدولية : «الدولة الإسلامية» يشن حملة تطهير عرقية ممنهجة في شمال العراق

لندن - «وكالات»: اتهمت منظمة العفو الدولية في تقرير لها نشر امس تنظيم الدولة الإسلامية بشن «حملة تطهير عرقي ممنهجة» في شمال العراق وبتنفيذ إعدامات جماعية.

وذكرت المنظمة الحقوقية البارزة-ومقرها بريطانيا- أنها حصلت على شهادات «مروعة» من ناجين تثبت تورط التنظيم في ارتكاب جرائم حرب، منها إعدامات تعسفية جماعية وعمليات خطف تستهدف «بشكل ممنهج» أبناء الأقليات في شمال العراق، وبشكل أخص المسيحيين والتركمان الشيعة والإيزيديين.

وكانت المفوضة العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة نافي بيلاي قد اتهمت في 25 اغسطس المتنظيم بشن «حملة تطهير عرقي ودينية» في شمال العراق، ودعت الأسرة الدولية إلى محاسبة مرتكبي هذه الجرائم.

وفي تقريرها -وعنوانه «تطهير عرقي بمقاييس تاريخية»- أكدت العفو الدولية أن لديها «أدلة» على حصول العديد من «المجازر الجماعية» في اغسطس في منطقة سنجار حيث يقيم الكثير من الإيزيديين، وهم أبناء أقلية غير مسلمة ناطقة بالكردية.

وبحسب الشهادات التي أوردها التقرير، فإن مسلحي الدولة الإسلامية جمعوا عشرات الرجال والصبية في شاحنات ونقلوهم خارج قراهم حيث أعدموهم.

وقالت المنظمة في تقريرها إن تنظيم الدولة الإسلامية «حول مناطق سنجار الريفية إلى حقول للقتل (...) في إطار حملته الوحشية الرامية لمحو أي أثر لكل من ليس عربيا وليس مسلما سنيا» في هذه المنطقة.

وأضافت أن الاعتداءين الأكثر دموية من بين تلك الاعتداءات حصلا في قرية قينية في الثالث من أغسطس، وفي قرية كوشو في 15 من الشهر نفسه، حيث سقط في هاتين القريتين لوحدهما «مئات» القتلى.

وأورد التقرير شهادة لأحد الناجين -ويدعى سالم- قال فيها إنه تمكن من الفرار بعدما ظل مختبئا طيلة 12 يوما كان خلالها يستمع لأنين الضحايا وهم يحتضرون.

بدوره قال ناج آخر يدعى سعيد إنه اصيب بخمس رصاصات ولكنه -خلافا لأشقائه السبعة- نجا من الموت بأعجوبة.

وأشارت الصحف الفيجية الى ان الجبهة طالبت ايضا بالافراج عن ابو مصعب السوري المعروف ايضا بمصطفى ست مريم نصار وهو مسؤول في تنظيم القاعدة اعتقل في باكستان في 2005 وتحتجزه السلطات السورية حاليا.

ووصل فريق من مفاوضي الامم المتحدة الى هضبة الجولان قادمين من نيويورك، بحسب تيكويتوغا.

الايزيديين هجروا من مناطقهم بعد سيطرة المتشددين عليها

«جبهة النصرة» تضع شروطها للإفراج عن المحتجزين لديها : شطبنا من قائمة الإرهاب وتعويضنا ... ومساعدتنا

عواصم - «وكالات»: كشفت جزر فيجي اليوم مطالب جبهة النصرة، ذراع تنظيم القاعدة في سوريا، التي اعلنت مسؤوليتها عن خطف اكثر من اربعين جنديا فيجيا من قوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك في الجولان.

وصرح قائد الجيش الفيجي موزيسي تيكويتوغا ان جبهة النصرة التي تحارب النظام السوري تطالب بشطب اسمها عن قائمة الامم المتحدة للمنظمات الارهابية.

كما تطالب بارسال مساعدات انسانية الى بلدة صغيرة ضمن معقلها بالقرب من دمشق وبدفع تعويضات مالية للثلاثة من عناصرها اصيبوا بجروح في الايام الاخيرة.

وقال تيكويتوغا «هذه هي المطالب الرسمية (لجبهة النصرة) لقاء اطلاق سراح جنودنا»، موضحا انه تم نقل المطالب الى الامم المتحدة.

مقاتلون تابعون لجبهة النصرة في سوريا